

في
التنوير الإسلامي
« ٦ »

الانتماء والثقافة

تأليف
د. محمد عمارة

الانتماء
لثقافتى

تأليف
د. محمد عسّارة





اسم السلسلة: في التنوير الإسلامي

اسم الكتاب: الانتماء الثقافي

تأليف: دكتور / محمد عمارة

تاريخ النشر: أكتوبر ١٩٩٧.

رقم الإيداع: ٢٧٢٥ / ١٩٩٧.

الترقيم الدولي: 7 - 0583 - 14 - N 977 - I. S. B.

الناشر: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع

المركز الرئيسي: ٨٠ المنطقة الصناعية الرابعة - مدينة السادس من أكتوبر

ت: ٢٢٠٢٨٧ - ٢٣٠٢٨٩ / ١١.

فاكس: ٢٣٠٢٩٦ / ١١.

مركز التوزيع: ١٨ ش كامل صدقي - القجالة - القاهرة.

ت: ٥٩٠٩٨٢٧ - ٥٩٠٨٨٩٥ / ٢.

فاكس: ٥٩٠٢٣٩٥ / ٢.

إدارة النشر: ٢١ ش أحمد عرابي - المهندسين - القاهرة

ت: ٢٤٦٦٤٣٤ - ٢٤٧٢٨٦٤ / ٢. فاكس: ٢٤٦٦٥٧٦ / ٢.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمات

« وما خلقت الرجال إلا لصابرة الأهوال ومصادمة النوائب .
وما اختار الله - تعالى - للمصائب إلا الرجال ، ولا يثبت
لأنهم الغيوث إلا الجبال .

والعاقل يتلذذ بما يراه في فصول تاريخه من العظم والجلالة ،
وإن كان المبدأ صعبة وكدرا في أعين الواقفين عند الظواهر .
والشدة إن صوتت بجلجلها ، وحلت بكلكلها ، ماذا عسى
أن يكون ، عما تتخيله الظنون ؟ .

أليس الأمر يرجع إلى موت وحياة ؟ وهذان لا يملكهما إلا
الله ، وقد فرغ من تقدير الأشياء قبل خلق المسببات
والأسباب .

﴿ ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب
من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير ﴾ (١) ، (٢)

عبد الله الخديم

(١) الحديد : ٢٢ .

(٢) عبد الله الخديم ، مجلة (الأستاذ) المجلد الرابع عشر من ٣١٨ والثاني والأربعون
من ١٠٣٢ . طبعة مصورة عن الأصل . القاهرة . دار كتبخانة النشر والتوزيع سنة
١٩٨١ م .

تعريف في سطور

النديم... هو: ♦

● عبد الله بن مصباح بن إبراهيم الإدريسي الحسني (١٢٦١ - ١٣١٣هـ - ١٨٤٥ - ١٨٩٦م) .

● كاتب وشاعر وخطيب ، وسياسي مناضل ، وعالم في كثير من العلوم الإسلامية ، وراسخ القدم في علوم العربية الفصحى ، ومبرز في النظم والكتابة باللهجة العامية .

● ولد بالإسكندرية ، وحصل ما حصل من الثقافة والعلوم بالجهد الذاتي والمناهج غير النظامية .

● احترف بعض المهن ، وشغل عددا من الوظائف الصغيرة والثانية .

● أنشأ « الجمعية الخيرية الإسلامية » - في الإسكندرية - للرعاية الاجتماعية ، ولتعليم أبناء الفقراء .

● تفتحت مواهبه ، ككاتب ، في صحافة تيار الإحياء والتجديد ، الذي قادة جمال الدين الأفغاني (١٢٥٤ - ١٣١٤هـ - ١٨٣٨ - ١٨٩٧م) ، فكتب في صحف (المروسة) و (العصر الجديد) . .

● شارك في قيادة الثورة العربية (١٢٩٨ - ١٢٩٩هـ - ١٨٨١ - ١٨٨٢م) وكان أبرز خطبائها المسيحين وألع كتابها الشوريين - وأصدر إبان الثورة صحيفة (التنكيك والتبكيك) - رجب سنة ١٢٩٨هـ - ٦ يونية سنة ١٨٨١م - و (الطائف) - التي حلت محل (التنكيك والتبكيك) - ومثلت لسان حال الثورة .

● بعد هزيمة الثورة ، أمام التدخل العسكرى للاستعمار الإنجليزي ، واحتلال مصر ، طاردت السلطة الاستعمارية عبد الله النديم ، فاختفى - فى ذى القعدة سنة ١٢٩٩هـ سبتمبر سنة ١٨٨٢م - عشر سنوات ، كانت ملحمة من ملاحم الصمود والمعاناة .. وفيها ألف عشرين كتابا ، تشهد موضوعاتها - بل وعناوينها - على عمق تكوينه العلمى فى علوم الإسلام والعربية ، وعلى قدمه الراسخة فى مدرسة الإحياء والتجديد .

● وبعد القبض عليه - نتيجة وشاية - فى صفر سنة ١٣٠٩هـ سبتمبر ١٨٩١م - حبس أياما ، ثم نفى من مصر ، فأقام بفلسطين ، حتى عفى عنه الحديوى عباس حلمى الثانى (١٢٩١ - ١٣٦٣هـ ١٨٧٤ - ١٩٤٤م) فعاد إلى مصر سنة ١٣١٠هـ ١٨٩٢م ، وأصدر مجلة (الأستاذ) - (١٣١٠هـ ١٨٩٢م ١٣١٠هـ ١٨٩٣م) .

● وبسبب مقالاته فى (الأستاذ) لغاه الإنجليزية ، ثانية ، فذهب إلى فلسطين ، ثم إلى الأستانة ، فعمل فيها ، وصحب أستاذه جمال الدين الأفغانى ، حتى وافاه الأجل ، ودفن هناك .

● له من الآثار الفكرية والأدبية - غير الصحف التى أصدرها وحررها - كتب : (كان ويكون) و (كتاب الاحتفا فى الاختفا) و (السانحة فى علوم الفاتحة) و (الآلام واللذات فى اتصال الروح بالذات) و (وصرف الوصمة^(١) عن صرف^(٢) العصمة) و (وفد البديع على باب الشقيع) و (خلاصة ما كان فى ليس فى الإمكان أبدع مما كان) و (الفرائد) و (طهارة القلوب والأفواه شرح لا إله إلا الله)

(١) الوصمة - يفتح الواو وسكون الصاد - الجماعة من الناس -

(٢) الصرف - يفتح الصاد وسكون الواو - الخالص من الشئ .

و (حلة الأنوار لمادح المختار) و (سيف الموحّد في نحر الملحد)
و (ترصيع الماس في خير الناس) و (ما تمّ اليكبي على آل النبي)
و (وطنية الشرق) و (النحلة في الرحلة) و (السكر النبات في تربية
البنين والبنات) و (نحن وأنتم) و (إنقاذ البليد من ورطة التقليد)
و (الدر النقيس في تاريخ بني إدريس) و (نبيل الأرب في أخبار
العرب) ..

كذلك ، له ديوانان لأشعاره .. وروايتان تمثيليتان عنوانهما
(العرب) و (الوطن) ..

تصهيد

عن الموضوع .. والمنتهاج

عندما يكون موضوع هذه الصفحات عن «الانتماء الثقافي للنديم» .. فإن أول ما يجب هو تحرير مضامين المصطلحات ..

● فالانتماء : هو الالتساب ، الذي يجسد خيوط الولاء التي تشد الإنسان المنتسب إلى ما ينتسب إليه ، فيربط به ، وينجذب إليه ، ويخلص له الولاء والانتماء ..

● والثقافي : نسبة إلى الثقافة - التي هي جماع المهارات التي تشر عمران النفس الإنسانية وتسهم في تهذيبها - تثقيفها - وارتقاها على درج المثل والمقاصد والنماذج التي صاغتتها وتصوغها العقائد والفلسفات التي يؤمن بها هذا الإنسان .. فهي - الثقافة - مع «المدنية» - التي تمثل عمران «الواقع» - جماع الحضارة والعمران :

● والحديث عن الانتماء والالتساب والولاء الثقافي لعبد الله النديم ، لا بد وأن يحدد موقع انتمائه الثقافي إزاء :

(أ) الوافد الثقافي الغربي - الذي فتحت أمامه الأبواب ، في عصر النديم ، أكثر من ذي قبل .

(ب) وإزاء موروثنا الفكري والثقافي ، وتيارات هذا الموروث ..

(ج) وموقع النديم - ولواء وانتماء - من دوائر الانتماء الثقافي :

١ - الوطنية - التي كانت تمثلها مصر .

٢ - والدائرة الشرقية - والتي كانت تستخدم ، في أدبيات ذلك العصر ، للدلالة على الدائرة الإسلامية ، وما في أوطانها الشرقية من أجناس وأقوام ، ومن ملل وأديان .

٣ - والدائرة الجنسية - التي تحدد حدودها الأعراق .

٤ - والدائرة العثمانية - الجامعة لأقوام وملل شرقية متعددة . .

أين كانت ثقافة النديم من هذه الدوائر والمؤثرات والمرجعيات ؟؟

● ولقد اعتمدت هذه الدراسة واحدا فقط من الآثار الفكرية للنديم كي يكون الديوان الذي نكتشف فيه ومنه انتماءه الثقافي . . وهو مجلة (الأستاذ) . .

ولم يكن سبب الوقوف عند (الأستاذ) ، دون غيرها من صحف النديم وكتبه ، بسبب حجم الدراسة الذي قد يقتضي الاقتصاد - غير الخلل - في المصادر وإنما كان الاكتفاء بهذا المصدر - مجلة (الأستاذ) - مؤسسا على العديد من الأسباب . .

١ - فمجلة (الأستاذ) هي آخر الأعمال الفكرية لعبد الله النديم ، وفيها تجسد الموقف الأخير الذي انتهت إليه وختمت به رحلته الثقافية ، التي حفلت بالمراحل والأطوار والمواقف والآراء . .

٢ - وفيها تمثلت مرحلة نضجه الفكري ، حتى أنه يسمى أعداد - أجزاء - هذه المجلة - في آخر مقالاته بآخر أعدادها - يسميها «أجزاء كتاب العبر ، وباب المبتدأ والخبر»^(١) .

(١) (الأستاذ) للعدد الثاني والأربعون - ص ١٠٣١ .

٣ - وعلى صفحات هذه المجلة تناشرت خلاصات تأملاته في سنوات اختفائه العشرة . . بل لقد كان نشر هذه المجلة لخلاصات موضوعات المؤلفات العشرين التي كتبها النديم في فترة اختفائه واحدا من مقاصد إصدار هذه المجلة . . يعلن عن تلك شقيقه «عبد الفتاح النديم الإدريسي» ، في العدد الأول من (الأستاذ) فيقول : «والحامل لى على فتح هذه الجريدة^(١) ، أنى رأيت شقيقى الفاضل السيد عبد الله أقنذى النديم ، المنشئ الشهير ، قد مضى مدة اختفائه مستغلا بوضع كتب لاتخلو من الفوائد . . فاستأذنته فى نشرها . . ومع كولى اتخذت هذه المؤلفات مادة للجريدة ، فإننى وكلت تحرير مطالبها وترتيب رسائلها لقلمه»^(٢) . .

ففى مجلة (الأستاذ) خلاصة مؤلفات النديم ، والآراء التى ختم بها مرحلة جهاده الفكرى ، بعد حقبة الاختفاء .

٤ - ويزكى هذا الاختيار لهذا المصدر ، أيضا ، ما تميزت به حقبة صدور (الأستاذ) من بعد عن ملايسات الهياج الفكرى وثقافة الشعارات وصياغات التعبئة الوطنية الحادة ، التى تميزت بها - وكان لابد أن تتميز بها - مرحلة الثورة العرابية ، ومقالات النديم أثناءها . .

٥ - كذلك ، كانت المواجهة - إبان صدور (الأستاذ) - مع «الآخر الثقافى» ، والوافد الفكرى الأوروبى ، حقيقة قائمة على أرض الواقع الثقافى - وليست مجرد احتمال - فكانت (الأستاذ) ميدانا من ميادين هذه المواجهة مع المناير الثقافية والفكرية والسياسية التى مثلت «الآخر الثقافى» فى ذلك التاريخ ،

(١) كان عبد الله النديم «محرر الجريدة» وكان شقيقه «مدير الجريدة» .

(٢) (الأستاذ) العدد الأول ، ص ٣ .

وحاصلة مبرور المقصود أو المعصية) تدلّ ثبات فيهما حقيقة
التشهير بذهب العرب وبسبب سنة الاستعانة به

٦ ثم إن حجة ضد مصد - (أستاذ) كذا فيصحاحي
برنو على الألف ١٠٣٢ نسخة - الأمر الذي جعلها مادة
الثقافية وفيه كل بؤرة يحدث معها راحة ثقافية عند
التدريج .

٧ ويريد من حقيقة هذا المصدر ، مكانه في ساحه فكره
والثقافة لشرقية وليس فقط مصرية . في بحث تاريخ هذه
المجلة لأسماعيل . سي نجد عدم صدورها من عشرين شهرا
قد فاق بثبات كل الصحافة المصرية في عصره . حيث كانت
تلك الصحافة أو محلات . تومية كانت أو أسبوعية أو شهرية تلك
النسب . ١٩ فعلى حين كان يورج الهلال . الشهري
٢٤٠ نسخة و (المقتطف) الشهري . ١٣٠٠ نسخة
و (المفظم) سومي ١٤٥٥ نسخة و (الأهرام) - السومي - ٢٧٧٥
نسخة فإن يورج محله (الأستاذ) قد بلغ ٢٨٤١ نسخة معقوف
على سائر الصحافة المصرية في ذلك التاريخ . فهي «ديوان»
الأسماء الثقافية بلدي . وهي أوسع دواوين الأسماء الثقافية
مختصا . نشأ في تلك حقبة تتميز من حيث توجهها من
ثقافتنا ومن توجهها الثقافي لأورومي الأمر الذي يوضحها
مصدر وقد دراسة موضوع هذه الصفحات

١ صدر العدد الأول شهرا ١٩٢١ . جريدة ٢١ أغسطس ١٩٩٢
بعد عدده الأخير الذي ولا حول يوم الثلاثاء ٢٨ ديسمبر ١٩٩٢
١٢ يوليو سنة ١٩٩٣ .

الانتماء الثقافي والتقدم. ♦

كانت حياة السيد معركة في سبيل "الاستقلال الوطني" وسعده
 حصري . تعذب فيها الألبان ، وتغيرت أزمات الضيقة ، وكان
 يعب يقصد عن هذا الفكر السياسي لتأصل في حظة من اللحظات
 وفي حقيقة شئ صدرت فيها الأستاذ في طين حكمه
 لاحتلال إنجلترا وحكمه بدار كرومر (١٨٤١ - ١٩١٧)
 كتاب المدم يستحيل ، كي يؤصل جهده ، بالإعلان عن أنه
 يحوصل في "سياسة" ، بمعنى "الإدارة" ، وأما من حمله
 من حيث هو ، فإنه يدخل في موضوعها بمعنى ، فإن عمله التاريخي
 والأخلاقي ونعادت وتدير لمالك ووحده لاجتماع بعض من
 مشروع "سياسة" ، التي تدخل في صميم سياسة الأستاذ
 ومن هذا الباب ثم بدع هذه فكرة من من مدارس في حجة مع
 الاستعمار الإنجليزي ، ومع أنه قد أثبت في أوروبا ، حتى ومنه
 من ثافته وعلمية رعاها الاحتلال الإنجليزي في مصر يومئذ .
 ثم بدع (الأستاذ) من هذه مدارس ، لا وحاصبه فيه ، ففي
 انصتري سيطرة لاحتلال أمثله ، استعده بنية منون
 "الرفق" لتحقيق حلاء ، وكب يقو ، وودرفي يستخرج
 الإنسان أخيه من وكرف ، وفي الاشارة مايعني عن الخير ، واعتسروا
 أولى الألبان ، ثم في الفكر والشفاه ، فتد كتاب أعاد
 عبة صرع من الانتماء ثقافي للذية وأمه ومن الوفد بعربي
 مدى يشرب به لأحره ولافعلاء

(١) (الأستاذ) العدد الأول من ٣٠٢ .

٢ بصير السائق العدد الثاني وحشرون من ٥٢٨ ٥٢٩

خبر قروب طوبه نه متصن دور بخدمه وبوحد بكنه وحه
وقت المتعین لشعرب بكنه و تصدی الشربون لفس بكنه
واخرق الكنه وهدم المدارس فانظف بوا رانوم بكنه
وصق هون الشرق عس ارباب لافلام

و خبر بكنه و شعرب خ حبه نبي حاجت بكنه
حصارية لأمس بوه في كنه لأمس بكنه بكنه
حصاري و في حبه بكنه و حبه بكنه بكنه
هذه حبه بكنه بكنه بكنه و حبه بكنه
و درهم في بكنه و بكنه بكنه و بكنه و في
ترجم دور بكنه و بكنه بكنه بكنه و بكنه
بكنه و بكنه بكنه بكنه بكنه و بكنه
و بكنه بكنه بكنه بكنه و بكنه بكنه
الجهانه و الصلاه بكنه بكنه و بكنه بكنه
المسلمين و بكنه بكنه بكنه و بكنه بكنه
الصلاه بكنه بكنه بكنه بكنه و بكنه
ولاقت القوة العلمية بكنه بكنه بكنه بكنه
التلاش بكنه بكنه بكنه بكنه و بكنه

و بعد الرصد لأسباب الخلف لشريحي بكنه
والخارجي بكنه بكنه بكنه بكنه بكنه
بكنه بكنه بكنه بكنه بكنه بكنه
و بكنه بكنه بكنه بكنه بكنه بكنه
و بكنه بكنه بكنه بكنه بكنه بكنه

(١) المصدر السابق، المجلد الخامس عشر - ص ٢٤٨

٢ - المصدر السابق، المجلد الخامس عشر - ص ٢٤٨

فقد كان « التآخر » جزء من تعميم الجهالة ، بدعوه مدرك عن وسائل التعميم والتصديق على أرباب الأقلام والأفكار ، وبعد الأعشاء عن الجمعيات ، وقاعدته عن صروب التجارة ونصبة والرعة ، ورجاهم بالسف تحت أسر الشهوات ، فمن اتهم مشروحه ، بإطلاق المنور حرية الأفكار والمطموعات ، تحت المراقبة ، وبين الأعشاء الذهب في حياقة نصبة ، وتعميم المعارف في المدن وانعري ، ومساعدة العلماء على ابرحة خلف حياقة التعميد ، واحتشاع كلمة المنور والنور ، والألمع على السعي خلف التعميد ، وبذلك يمكنهم ان يوقفوا تيار أوروبا شينا فشيننا حتى يصارعوه قوة وعمما .

فلم يكن اسديد عمة لطيف ، التعميد ، ولا لاي ، تقدم ، وإنما هو هبة داعية ، يتقدم على بوقاصار أوروبا شينا فشيننا ، وذلك بمصدر عنها قوة وعمما ، ولهذا الحقيقة ، التي مرتب التعميد الذي دعا اليه التعميد والتي مرتب وتصر الانتماء الثقافي الذي افاض في الحديث عنه ، جزء حديثه عن ضرورة تعديد المرحمة والمداء الذي تسي عليه الامه أعمالها على درب التعميد ، احرا حلالها وحر وحابها من الحيرة التي نفسها راء التعددية في مرحمت ومساوى التعميد واليهوض . فرحال الشرق ، أحده ، يحاكون أوروبا وسعوا في جمع كصمهم وعقد الجمعيات لفتح مدارس العلوم والصنائع ويهدب نفوس وتعميم لادب ، ولكنهم ، مع بضاه على التفرق ، وعدم اتحاد مسدا يسون عنه أعمالهم ، لانزال الأيام بقصمهم وتفقدهم ، وهم حيرى بين المقعد والمقيم (٢) !

(١) المصدر السابق المجلد الخامس عشر ، ص ٣٥٢

(٢) المصدر السابق المجلد العشرون ، ص ٤٦١ ، ٤٦٢ .

وهو تفرّد في طريقة في حصر به لا يحصى شعري معجمه
وصدأه من كنهه مطلقا منعه لدى - كنهه - فيه -
«معجمه سرقيه» وثقتهم - كنهه - حرمه -
تحت حرمه ذكره حديثه مؤثر لأسماء حرمه في كنهه
في كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه -
الذي صا حرمه كنهه - كنهه - كنهه -
وقصيدة حرمه في كنهه - كنهه - كنهه -
الذي حرمه كنهه - كنهه - كنهه -
أحسني - الأشعري - الشافعي - حرمه - كنهه -
كفه تنه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه -
أو كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه -
- كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه -
في كفه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه -
كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه -

وحي عديس مؤلفات تسمى بقصص هذه حتمية قصصها كتاب
عن اوطيه شرقا وكتابها بحر وشمع بحر من شرق
الغرب لأوروبي وكتاب عن التاريخ العربي والاثار الإسلامية
ومن بين كتبه العشر عشرة حفاصة بالإسلامات
أما مجلة (الأصوات) هي وصف بعدد أربعين كتابا
يعبر ، وكتاب منها "وحد" وحي كتابها بحر مرقطه
شوقية ، فيه بقصصها أربع حتمية إسلامية بحور حتمية ريمية

(١) المصدر البيبي العدد الحادي والأربعون ص ٩٩٩

٧. ملخص الساعات البعد: ١٥ ساعة و ١٥ دقيقة

(٣) أصدر الرئيس ، العدد الثامن والأربعون ص ١٠٣٦

مسيحية مسوسية^١ وفتح حرث لأحد^٢ مستند
 الأسس الشافعي يعرف عن كثير المشكك^٣ المستند
 ووث كتاب الأسس قد د^٤ حيازة مكرمة وشمسية في صبح قد د
 حيازة للإسلامية من سنة ١٤٤٠ هـ حيازة في^٥ لفتح
 وحسن حيازة بضم حية لفتح ع في رأسية^٦ حيث مسعود ربيع
 إلى سنة^٧ لأحب ودية في طين في مينة الأسس^٨ ١٠
 سنة^٩ بعد من سجد من يد معنى^{١٠} ١١
 مسعود حيازة^{١٢} للإسلام لفتح الأخي طرية بش^{١٣} بعد
 مقالات العروة^{١٤} على سار ح^{١٥} ١٦
 عن لفتح^{١٧} وقد لفتح^{١٨} حيازة^{١٩} من يد على^{٢٠} ربيع
 فهم يسجد^{٢١} عن مسعود حيازة^{٢٢} لفتح^{٢٣} شمس^{٢٤} على^{٢٥}
 اسيريف ابرح^{٢٦} يد حيازة^{٢٧} انوار^{٢٨} وفتح^{٢٩} حيازة^{٣٠}
 ورحل سيبس^{٣١} ورحل سراج حيازة^{٣٢} وفتح^{٣٣} في
 بفتاب^{٣٤} لفتح^{٣٥} حيازة^{٣٦} من يد^{٣٧} لفتح^{٣٨} حيازة^{٣٩}
 حيازة^{٤٠} لفتح^{٤١} حيازة^{٤٢} في^{٤٣} لفتح^{٤٤} حيازة^{٤٥}
 لفتح^{٤٦} حيازة^{٤٧} وفتح^{٤٨} حيازة^{٤٩} وفتح^{٥٠} حيازة^{٥١}
 وفتح^{٥٢} حيازة^{٥٣} حيازة^{٥٤} وفتح^{٥٥} حيازة^{٥٦} حيازة^{٥٧}
 وفتح^{٥٨} حيازة^{٥٩} حيازة^{٦٠} حيازة^{٦١} حيازة^{٦٢} حيازة^{٦٣}
 الله تعالى^(٦٤).

قد د^{٦٥} حيازة^{٦٦} حيازة^{٦٧} حيازة^{٦٨} حيازة^{٦٩} حيازة^{٧٠}
 لأعظم^{٧١} حيازة^{٧٢} حيازة^{٧٣} حيازة^{٧٤} حيازة^{٧٥} حيازة^{٧٦}

١- مسعود حيازة^١ حيازة^٢ حيازة^٣ حيازة^٤ حيازة^٥ حيازة^٦ حيازة^٧ حيازة^٨ حيازة^٩ حيازة^{١٠} حيازة^{١١} حيازة^{١٢} حيازة^{١٣} حيازة^{١٤} حيازة^{١٥} حيازة^{١٦} حيازة^{١٧} حيازة^{١٨} حيازة^{١٩} حيازة^{٢٠} حيازة^{٢١} حيازة^{٢٢} حيازة^{٢٣} حيازة^{٢٤} حيازة^{٢٥} حيازة^{٢٦} حيازة^{٢٧} حيازة^{٢٨} حيازة^{٢٩} حيازة^{٣٠} حيازة^{٣١} حيازة^{٣٢} حيازة^{٣٣} حيازة^{٣٤} حيازة^{٣٥} حيازة^{٣٦} حيازة^{٣٧} حيازة^{٣٨} حيازة^{٣٩} حيازة^{٤٠} حيازة^{٤١} حيازة^{٤٢} حيازة^{٤٣} حيازة^{٤٤} حيازة^{٤٥} حيازة^{٤٦} حيازة^{٤٧} حيازة^{٤٨} حيازة^{٤٩} حيازة^{٥٠} حيازة^{٥١} حيازة^{٥٢} حيازة^{٥٣} حيازة^{٥٤} حيازة^{٥٥} حيازة^{٥٦} حيازة^{٥٧} حيازة^{٥٨} حيازة^{٥٩} حيازة^{٦٠} حيازة^{٦١} حيازة^{٦٢} حيازة^{٦٣} حيازة^{٦٤} حيازة^{٦٥} حيازة^{٦٦} حيازة^{٦٧} حيازة^{٦٨} حيازة^{٦٩} حيازة^{٧٠} حيازة^{٧١} حيازة^{٧٢} حيازة^{٧٣} حيازة^{٧٤} حيازة^{٧٥} حيازة^{٧٦} حيازة^{٧٧} حيازة^{٧٨} حيازة^{٧٩} حيازة^{٨٠} حيازة^{٨١} حيازة^{٨٢} حيازة^{٨٣} حيازة^{٨٤} حيازة^{٨٥} حيازة^{٨٦} حيازة^{٨٧} حيازة^{٨٨} حيازة^{٨٩} حيازة^{٩٠} حيازة^{٩١} حيازة^{٩٢} حيازة^{٩٣} حيازة^{٩٤} حيازة^{٩٥} حيازة^{٩٦} حيازة^{٩٧} حيازة^{٩٨} حيازة^{٩٩} حيازة^{١٠٠}

يكتب ذلك في طرل لاحتلال الإنجليزي ، يوم كان لأسباب
للأفغانى من كائنات المحرمات ! .

أما بتقدير لندى للإمام محمد عبده وهو أبرز تلامذة
لأفغانى وأعظم مهندسى صرح التجديد الإسلامى فى مدرسة
الجامعة الإسلامية . وكتابات وأفكاره تدين بكوت منهم
مدرسة اليهودى بالمصرية وسحذيد لأساليب تحريم به فيه
بتحسى من وصف الدم لندى بقول به ، أفصل لفصله ، ومم
مصرات لإنشاء . الأستاذ الشيخ محمد عبده ، والجهادة بنفس
والكتبة لمقتدرين حسن بك حسنى ، وبرايم فمدى عن نفس ،
و برايم الفدى انيسوى ، وحسن أفدى شخصى ، واحمد فدى
سمير ، ووفادى محمد ، وسعد فدى رعوى ، والطيب بذكر
أديب الفدى اسحق ، وغيرهم من الفصل ادين عرفتهم لأفلام به
أودعوه من اسرار الانشاء وصروب التحرير .

وهى أوصاف شاهده على موقع فكر أعلام هذه مدرسة من مد رس
لإحياء وتجديد الإسلامى فى لاشيء ثقافى بعد به السيرة

ففى إطار « جامعة إسلامية » وحى كثر ما سميت
« جامعة شرقية » و « أمة شرقية » كان لاسم ، ثقافى
للندى

وفى طرله « جامع لأكرى » ولأول ، « لأشهر » رأى
لندى تعدد وتكامل مؤثر لاسم ، ثقافى به على مستوى
هرم أو عص أو حسن أو دمه أو « خلافة
سى كات تجمع ، بومند » العديد من مؤثر لاشيء

مصدر السام العدد التاسع والثلاثون - ص ٩٣٨

الجامعة الشرقية بمصر حضري في مواجهة العرب —

عند ثقافته التي صبح على البلاد في وقتها و
في حدوده كخط في تحدي الولاء وحصله بالاشارة
فيها. ثقافتها كانت في حبها حب حدها فبهاه وحسن
لا يحقر صاحبها سخره حداثته في الحاضر والمستقبل
وكانت على حدها بمعنى عربي في ١٩٠٩. ثقافتها
معلمة في حدها هي محقة في حدها وهو حداثته
صاحبها في حدها لانه في ثقافته من نظمها لاجتماعه
على حدها لانه في حدها في حدها في حدها
دوائر الولاء والانتماء .

وفي كتابها عند حدها في حدها في حدها
الثقافة في حدها الشرقية بمعنى حدها في حدها
في حدها في حدها في حدها في حدها في حدها
في حدها في حدها في حدها في حدها في حدها
في حدها في حدها في حدها في حدها في حدها
في حدها في حدها في حدها في حدها في حدها
في حدها في حدها في حدها في حدها في حدها

والأمر الذي يؤكد أن الشرق في حدها ثقافته في حدها
حديثة في حدها في حدها في حدها في حدها في حدها
في حدها في حدها في حدها في حدها في حدها في حدها
في حدها في حدها في حدها في حدها في حدها في حدها
في حدها في حدها في حدها في حدها في حدها في حدها
في حدها في حدها في حدها في حدها في حدها في حدها
في حدها في حدها في حدها في حدها في حدها في حدها
في حدها في حدها في حدها في حدها في حدها في حدها

وحامته ورصه وبهضة شعوبه ونهى بصره مدلاؤفه هي
 حرمه فصل وعصوى من حصه الإسلام ونهى بصره مدلاؤفه
 معصية روحية لا تثنى بدنى بعدة أطوائف من حصه حرمه
 الحصار الإسلام .

وقد أثرت محبة (العروة الوثقى) - حب حب الله - جامعة
 للإسلامة وهي تتحدث عن مذهب هذه - وهذا - هي
 هذه جمعية جمعية اسمها مصطلح « جامعة حرمه مدلاؤفه » تعنى
 « جامعة الإسلام » وهذا - وهذا - هي بصره مدلاؤفه
 شرقيين عن مذهب الإسلام - وهذا - هي بصره مدلاؤفه
 حرمه مدلاؤفه عن مذهب الإسلام - وهذا - هي بصره مدلاؤفه
 « ولا تثنى أحد من مذهب الإسلام هذه بصره مدلاؤفه
 بصره مدلاؤفه ومذهبها عن حرمه مدلاؤفه بصره مدلاؤفه
 من بصره مدلاؤفه في بصره مدلاؤفه بصره مدلاؤفه
 بصره مدلاؤفه ولا تثنى أحد من مذهب الإسلام
 بصره مدلاؤفه لا تثنى أحد من مذهب الإسلام
 لا تثنى أحد من مذهب الإسلام .

و جامعة حرمه مدلاؤفه هي جامعة لأغلبية مسلمة ، هي بصره مدلاؤفه
 حرمه مدلاؤفه بصره مدلاؤفه بصره مدلاؤفه بصره مدلاؤفه
 لا تثنى أحد من مذهب الإسلام .

جمهورية مصر العربية
 و تحقيقه و محله عبارة جمعية بيروت سنة ١٩٨١ م

و « جامعة شرقية » . في ثقافته الهندية ، مصمم على أن يمدد .
 وحسابات متعددة . لك من جهة أوصي بعضه بعضا
 « في حكم توصي » . وحده . وعنه استبدل بالإسلام على شعوبه
 قد أصبح . في جامعة كابل . في توصيل لأحد واحد .
 ويمكنه معرفة . في هي حال . في . في . في .
 جامعة تعبر . في هي . في . في . في .
 دولة العثمانيه . جامعة لأست . في . في . في .
 لأخرى . في . في . في . في . في .
 في . في . في . في . في . في .
 في . في . في . في . في . في .
 في . في . في . في . في . في .

« جامعة شرقية » . في . في . في . في .
 في . في . في . في . في . في .
 في . في . في . في . في . في .
 في . في . في . في . في . في .

في . في . في . في . في . في .
 في . في . في . في . في . في .
 في . في . في . في . في . في .
 في . في . في . في . في . في .
 في . في . في . في . في . في .
 في . في . في . في . في . في .
 في . في . في . في . في . في .
 في . في . في . في . في . في .

العربية على امتداد هذه الألف جديدة ومبددة . دمج محي
 الدين الإسلامي وانتشر في أفريقيا وآسيا وبعض أوروبا . منح
 العرب بالفرس والشاميين والهنود والترك والهنود وبعض
 الطبيب والفرع والسود و خبثة والهنود والهنود وغيرهم .
 وألف من قلوبهم ، فتوحدت كدنتهم ، وصار بعضهم بعض جامعة
 دين . فميج حسن نصح إلى الأصول يعرف التأييد . من جامعة
 بوحدة الدين ووطن واستيعبه وكرور الزمن يتصل هذا حسن
 وصار مستعمرنا يحالف أصوله ، وقد عشت عنه . لمعالمه
 الوطنية . (١)

وكان مد من التبشير الكنسية العربية ، ومعها سقطت
 الإحلال لاسمعية . قد أهدب في الدعوة إلى جامعة عربية
 ستة أصناف جامعة إسلامية . وذلك لاسمعة دائرة لاسمعة
 جامعة شعوب الشرق . وهي دائرة الإسلام . وعدم يرسل أحد
 قير . محبة (الأسد) . وهي مسيحي سوري نفسه في مدينة «بصر
 سورج» في أحد رسالة يمدح مسير محبة على «خطوة موطنة
 العربية» . يعني أنه على هذه رسالة رقص ومصحح . فيؤكد أن
 سياسة (الأسد) هي : حفظ الوحدة شرقية لا جامعة بفرصة
 وحده «فصول» أو «فان هذا الخاضع لاسمادي بحفظ الوحدة
 الشرقية ، من عرب وعهد وور . وحركس وكرد و رص وغيرهم . كس
 اختلاف الدين . لأصاب العربس لاسمادي بها . لا جامعة بفرصة
 وحده . في جامعة عربية حسن نصح نوره لاسمعة ، و
 هي وحدة من دوائر لاسمعة في بعضهم جامعة بفرصة

(١) انظر السابق العدد الثلاثون ص ٦

(٢) المصدر السابق العدد لحدادي ود ص ١٤٥

الطائفة القسطنطينية كمن بيت متعاونون على المعاش، ويسعدون
الأعمال، ويتفادون الضر في شؤون البلاد، ويتفادون على حفظ
الوطن من طوارئ العدوان^١ .

فأوحده الحسبية جامعة للأكثرية المسلمة التي تودت من
أصلاط المصريين الدس عتقوا، لإسلام مع القليل من لأفراط
الدس فهو على مساحتهم . وهؤلاء المنسحبون لأفراط تجمعهم
بكن الجماعة المسلمة في مصر فصلا عن الحسنة ربطة الوطنية
النسبة من حدود مصر وطب جميع . وراطة الألفة وأصول مدشره .
التي قدامت مقام الوحدة في الأصول الحسبية والعرقية .

ولأن البحث بانه وحدة الوصية لمصر والمصريين ، كان هدف من
أهداف الاستعمار الإنجليزي وصحافة الأحرار «العملاء» ، التي
نارتها محلة (لأستاد) ، وبصدي لها لديم . فلقد سعى الرجل
إلى تحصيل هذه الوحدة الوصية المصرية من هذا البحث سطر
مشردة «لم يسمع عنها في البلاد» . وأستفحق هذا مقصده
الوطني السبر دعا عند الله البدء إلى إقامة «جمعية مصرية» .
متميزة عن جمعيات خيرية - الإسلامية ونقضية - تكون مهمتها
الحرص على الوحدة الوطنية ، ونسبة أوصيها . وذلك لأستفحق في
أوطى وحضانته وواجباته وضروريات حياته ، فكتب يقول
«ولكن بحسن تردد علاقات الوطنية بعد جمعية مصرية
موضوعها استحث في أوطى وحضانته وواجباته وضروريات
حياته ، ولا يجرح في هذا كله عن الأدب ، والمحافظة على ما من

لمصر السابق عدد ثلثاء ص ٧١١ . بعد جازن بالبلاد من
٧٤٩ . والعدد الرابع . ص ٧٥ .

المصريين وغيرهم من روابط جامعة القديرات كل حبل له جمعيات
 وطنية، ونحن لا جامعة سالتحت في الوطنية، فان الجمعية الخيرية
 الاسلامية والجمعية القطرية لاتعنى لكل منهما ما نحن في صدده،
 فبهما جمعيات اعادة وتربية ابناءم ولاشك عاقب في ان تكوين جمعيه
 من امر يقين بمسدهما فوائد حمة، ويعون بهما وبين اسرع
 الاحسية . يريد جمعية تحفظ النظام الوطني بمصاعبها الادنيه وما
 يترتب عليها من تطهير المواطن وتوحيد الكلمة،

كتب السيد نك قس نحو عقدين من النجاح خريش في
 احرره لاسمعه وعمالؤه في العث موحده له صفة مصرية
 وهو لعث لدى تصدى له وصوى محفظه عقلاء بسمن
 والمسيحيين اوشك لدى دعا اسدي الى بقامه جمعية مصرية
 تصممهم لاسحت في بوض وحصائضه ووحده وصرويات
 حياته وحفظ على النظام الوطني واحيائه من اسرعات
 الاحسية وبين فرقاء جامعة البوصية المصرية^١ وهي دعوه
 لالانت سطر التحقيق والتطبيق ١٩ .

هكذا تدب دوائر لاسماء في ثقافة السيد جامعة شرفية .
 غيرها لخصيرة لاسلامية ، يقوم . بالنسبة لأحاسن الشرق ومدته
 وأوطانه ، * مدد محكم بين الشرق وبين انتهش نبؤة عبيهم
 بداره السيد وهي جامع كبر يحتصن خومع ثمرعة ، من
 سائر وتنسبه في طارهد جامع الكبير

(١) المصدر السابق العدد الحادي والثلاثون ص ٧٥٠

حقوقات لا تمتد واليهود

يعترف اليهود في عهد "شريف" لكم من
 بمعنى من شجرت عده وأخيه من عده في
 إبقاء حرق أو معنى أشل من لأشك "عرب" في
 مني عده في "عرب" و "عرب" في
 بضمه وذو "عرب" في "عرب" في "عرب" في
 و "عرب" في "عرب" في "عرب" في "عرب" في
 والعرب بعد "عرب" في "عرب" في "عرب" في
 "عرب" في "عرب" في "عرب" في "عرب" في
 حركت "عرب" في "عرب" في "عرب" في "عرب" في
 في "عرب" في "عرب" في "عرب" في "عرب" في
 "عرب" في "عرب" في "عرب" في "عرب" في
 و "عرب" في "عرب" في "عرب" في "عرب" في
 وتكثر "عرب" في "عرب" في "عرب" في "عرب" في
 يفعلون... (١)!

قد سطر "عرب" في "عرب" في "عرب" في "عرب" في
 و "عرب" في "عرب" في "عرب" في "عرب" في
 "عرب" في "عرب" في "عرب" في "عرب" في
 "عرب" في "عرب" في "عرب" في "عرب" في
 "عرب" في "عرب" في "عرب" في "عرب" في
 "عرب" في "عرب" في "عرب" في "عرب" في
 "عرب" في "عرب" في "عرب" في "عرب" في
 "عرب" في "عرب" في "عرب" في "عرب" في
 "عرب" في "عرب" في "عرب" في "عرب" في
 "عرب" في "عرب" في "عرب" في "عرب" في

وليس يحدث تبارك حقيقة مشرقه عن مفردات لأسماء ، وعن
ثوبت اليهودى حتى لأحد القريض شيم ، لا سائر عليه قلب
للأوروبيين .. وهى ست مقومات :

١ - حفظ المظهر والوجاهة .

٢ - وحفظ الثروة ، من صناعة وتجارة .

٣ - وحفظ الطهارة ، وحفظه ، وحسنه .

٤ - وحفظ حياءه ، وحسنه ، وحسنه ، وحسنه .

ومجاراته فى أقواله وأفعاله .

٥ - وحفظه ، وحسنه ، وحسنه ، وحسنه .

العبادات والمأثورات .

٦ - وحفظه ، وحسنه ، وحسنه ، وحسنه .

مفردات لأسماء ، وحسنه ، وحسنه ، وحسنه .

وحسنه ، وحسنه ، وحسنه ، وحسنه .

وحسنه ، وحسنه ، وحسنه ، وحسنه .

وحسنه ، وحسنه ، وحسنه ، وحسنه .

وحسنه ، وحسنه ، وحسنه ، وحسنه .

وحسنه ، وحسنه ، وحسنه ، وحسنه .

وحسنه ، وحسنه ، وحسنه ، وحسنه .

أو ثروته ، أو لوصفه أو حياءه ، أو لصفه من صفه

سواء عليها ، أو لم تحسن فى علم حفظ ، أو لم تصرة

به ، أو وصفه أو أهيئته الإحصائية غير صحتها لا يفقده

لا اعتقاد أندسى أو شعور حسنى أو غير توصية

لاں . وکھ کثرت مدسہ : روتہ ژورویہ کث نصیبہ فی آلاں
 نقبہ والتدیسر . مع سکون اشرق حمد قروب الصوبہ لاسحر
 لا ذوق عن وطنہ مدسہ ، تأقدم اوتوب مدسہ بالمداء شرفہ .
 ولا بحرکہ لافسہ ذابجہ ولا دعو لاژوروی قو تحرف ہم کث
 شرقیہ ، لا نصیب منکی وبعصب مدسی

وہما لشدہ نیک شد لاژوروی مدیہ . کم اوتوب رت عترہ .
 وحب ان یسمع صدی مدسہ فی بالادہ ہمیں موسی رت حر
 عیور علی الدین

وہ کث الاسلام مدسہ شافہ اوتوب صوبہ ہم نصیب ہم
 موصیہ ولا مدسہ ہی معادہ ہی ولا حوت ہم عصبہ ہم
 مدسہ ہم علی حکمہ کث مدسہ مدسہ وکث
 مدسہ ہم من العصبہ مدسہ ہم علی ہم اوتوب مدسہ
 علی کث اوتوب ہم من حیت ہم اوتوب اوتوب ہم ولا مدسہ
 علی حکمہ : وکث حصہ صوبہ ہم من رت اوتوب "

فلم یکن اسلام ، ولا اوتوب شرقیہ مدسہ فی لادہ مدسہ ہم
 کثیر من اوتوب من حول لادہ ووتوب من مدسہ لاسلام کث
 مدسہ اوتوب مدسہ فی مدسہ ووتوب اوتوب ہم کث مدسہ ہم
 باحکامہ (۱)

وکث مدسہ مدسہ اوتوب . مدسہ مدسہ ہم لاسلام
 مدسہ کث مدسہ لاژوروی مدسہ ہم اوتوب لادہ ہی مدسہ
 مدسہ ہم مدسہ فی اوتوب لاسلام مدسہ لادہ ہم مدسہ
 وکث ہم من اوتوب " وکث مدسہ ہی " اوتوب " مدسہ

(۱) (الاسناد) العدد الخامس عشر ص ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹

من أبناء قسطنطينية، مدني كبري، يستعمل هذه نسخة من لأو ولسه
 وينسبونها في بلادنا. في عهد خورشيد بن محمد بن شاه، المعروف
 بفسدو كشتو من الأخلاق شديدة يفسد بمرهون ولأولهم مع
 في قورصا عدة صحنه لأزيار. ولها وصفت بصره في عام
 حسنة ووجهه ولا أراد في ذلك مع وجود عدد من صحنه
 كتاب من ألواح حجرية وخطها، ثوبان ولسه ولسه ولسه
 في عيون لاسعة، بول، قبا، حصى، كنه، بول، من عيون
 عيون، ولكن لا يمكن أن يقرأ من حقه، وهه ساعد مدني
 عيني نسخة وبلا من لأشياء مدني، ولسه ولسه
 حصى، يمكن عيني مع حصى، ولسه ولسه ولا حصى
 عيني حصى، حصى، قبا، عيون، كنه، ولا
 قبا، بول، حصى، حصى، حصى، حصى، حصى، حصى
 حصى، حصى، حصى، حصى، حصى، حصى، حصى، حصى

فإنه لا يبيع حياته بلده غيره.

وهكذا يفتد بول، حصى، حصى، حصى، حصى، حصى، حصى، حصى
 حصى، حصى، حصى، حصى، حصى، حصى، حصى، حصى
 حصى، حصى، حصى، حصى، حصى، حصى، حصى، حصى
 حصى، حصى، حصى، حصى، حصى، حصى، حصى، حصى

والحمد لله رب العالمين في حصى، حصى، حصى، حصى، حصى، حصى، حصى، حصى
 حصى، حصى، حصى، حصى، حصى، حصى، حصى، حصى
 حصى، حصى، حصى، حصى، حصى، حصى، حصى، حصى

الإسلام ، الذي تحول به العرب وبين تصغير مسلمين ، و أدى بحملى انشراق من الاستسلام بهيمة العرب وجهه وسعلا له
 ديو كانت ، دولة العثمانية مسيحية الدين لمقيد بقاء اسهر من تنك
 الدور الكسرة والصغره ، ولكن المعاييرة الدينية وسعى اوروشى
 بلاشى الدين الإسلامى ، وجب هذا النعاص .

ويوجه الدينى قوارص الكفيمات إلى بيار سقييد لأوروش ، الذى
 حترقت صحافته دم الدولة العثمانية ، فتتول « واد برى كثر من
 المصفين بدم حكتهم قوا منهم باسم اوروش بدمم الدولة العبية .
 ويرمونها بالحجر وعدم التنصر وسوء الإدارة وقبوه حكام . وبنو أصبحوا
 لقالوا بها أعظم النور ثمن وأحسنها تنصر وقوا غريبه ، شينها فى
 بقطة يصا إليها تبار اوروشا العدو اس ، لانهاد دولة واحده سلامية بين
 خمس عشرة دولة مسيحية غير دول امريكا ، وتحت رعايتها جميع
 الطوائف والاحاس والاديان ، وكثير من اسباب ، وفتن متواصلة من
 رجال اوروشا الى من صانهم مذهبها ويعرر ، صه حسب . »

فاندى اندى مسبق وأوروشا له الشواهد على دعونه لإصلاح
 الدولة العثمانية ، وتحديد شباب ! ربه ، هو الذى يسفه هب
 دعوى « مصفين بدم حكتهم قوا منهم باسم اوروشا صه الدولة
 العثمانية . لأنها دعوى معادة لهذه الدولة ، حسب انصاف .
 الاسعمدى لأوروشى ، وليست دعوى لإصلاح تستهدف بقية
 السباح لعثماني حمة بشرق وحضارته فى انصرغ مع لأوروشين
 كما كان حان وموقف الدينى وتبار ختمعة للإسلامية ،
 انعثمانية والعثمانيين .

هذه عن الدين والدين الإسلامي على وجه مخصوص
 كتب من ثوب اليهودية حصارية الشرقية فهو أقوى دعوته
 العمود ونسب التوحيد في الدين ومرجع مجد وأصل
 الشرف لدى تسرى حديثه في أحسن مرقى ماء في بعود

● ودت بكفة حتى أخلص الدين في ثوب اليهودية
 الحصارية أخلص لغة العريضة ، فاللسان العريضة ، أعينه هولسان
 الدين ، وترحمان بوضوح واسعة العريضة من سطحة بالدين ارتداد نروح
 بالجسد وإذا فقت الأمد لفتها فقد فقت الدين والتاريخ الوطني .

ود كان الدين قد رقى في « دين » و « حسيه » و « بوطية »
 ثوب اليهودية حصارية التي لا يجوز لمساها بها . حتى و « فقت
 » المساع « هـ » مساس . ففقت رضى اللغة العربية ثوب من هذه
 الثوب ، لأنها ، نسان ، دين ، و « مرجحان الوطني » و « عسور الخافع
 بحسبيه الحافظة » فالحافظة على « لغة محافظه على الحسيه » من
 وعن المبدأ وما يستمر عليه ، وهذا لا قيل أي دونه سئل التعاليم
 من بعثها ، التي لغة أخرى مهما مست الحاجة إليها ، ولا يعطى
 شهادة لتقدم لدى لا متحد في جميع بعود بغير عنه مهما كان
 شكبه من اللغة لأحسيه عن بعته . وهذا يؤسسه حقت مقصد
 الدور ، و « مارت كرامة بعضا منها التي حقت بها لفتها »
 ف « لغة هي بوعه » خافه بالحصان التي تتار بها لأمة عبر الأمم
 لأخرى وهي في حال نعتها العربية ، يريد ، لأنها هي لسان
 لإسلام ، جامع لأكثر لكن مقومات لاسماء حصاري

١ مصدر الدين عند حامس و « حـ » ٢٩٣ و « حـ » ٢٩٤

(٢) المصدر السابق العدد التاسع ص ٢٠٤

وتمتد بحجرة مصر الحديثة ، التي تعرف باسمها ، وبنو
الأحرار ، ومكانه الثابت ، في صعيدة العربية عايشها في هذه
الحجرة المصرية ، فلم تكن لأقلام تركية وصحت
عزرب الرمحية كند عربية . ثم بعد ذلك تسمى عدد
أولئك من النعمان في الأحرار وما زلت . وكان منهم من الأحرار
على أهل بلد في الأبناء مسك واحد هو حلف الأحرار
بقران تركية في جميع ، فلهذا كان أحد منهم محبب ماء الأحرار
وقد من النعمان وبنو النعمان .

معرض هذه النجدة في لغة فيق : « ولا رجع
بالغة القهقري إلا أمران :

أول كثرة سر و مكنت لأحسنة وسعيتها في
محاطتها الكتابية والخطابية .

وثاني نقل التدرس من لغة عربية إلى لغة أخرى
فمنى حصص في لغة فقد فقدت بعض وسعها من
واشاريج بوطس . فإن اللغة مرسطة بالسر رباط بروج بالجن
فيجب بوحدها انقلب . سلاصع الاء ادم مصريون و حدة .
ويكونون من هذه الامرج يعجب لغة جديدة لا فاعده بها ولا صبط .
ويصر على الاتى بعدد يعرف ذيله . وكانه لا حثاجه من مخرج
يتوجه له العربية إذ ذاك . (١١) |

أما بعدى لسان سحدي انعامه بمصطفى . وثاني سميها
الغة الصحيحة فقد بدو عرب على لغة شهر منهم لسان
« كذبتى » . باسم باللغة بمفوق في هذه على ساطية
ومحترفيه . ذلك أن آخر كان سحدي في تصحيف إلى
بصير . مقصور مكنونه باللغة . لغة به حة إلى غير
لا يقدر على مصاعده المصحى أو فهمه . ولا يرعد في لغة
بها . وذلك رضاء بهم . بواسطة الصاع نحو قراءة المصحى
وفهمها . ويعد إلى حيث تسعى عن العمة كل لاسعة
وهو يصح عن مهجة هـ . وعن مقصده . وهو تحدث عن
موقف محنة لسان من هذا الأمر . ففوق . بها شمر

بقاء الدين واجمع معا وحاجت مدينية إلى بعض أسد من
حاجة الأُم عبر اسممة إلى أعانها ، فإن لإخيل مـ ترجم سؤلوه
كـ سؤلوه لأصل ، وانقرن لمـ ترجم لغة أخرى لعجرت مـرحمة
عن أداء مفهومه ومنطوقه . . . (١)

وفي التصدي مراغم عـحر العربية عن أن يكون لغة العلم
خـدث . مـ نصف أسد في دحض هذه المـرغم ، عند
لاستشهد بالتاريخ ، لدى نهضت فيه لغة العلم القديم . وى
مستشهد لغة تنحرة مصر الحديثة ، على عهد محمد على باشا
(١١٨٤ - ١٢٦٥ هـ ١٦١٠ - ١٨٤٩ م) واحقصة سابقة على فرض
اسعت لأحسبه على مدارس مصر - (١٨٩٢ م) بقوه لاحتلال
فهمه فـرس مصرية . فـرت فيها علوم القديمة وحديثة ،
لأصنية ومـرحمة ، ولمـ يفتها شيء مـ كتب في أوروبا ، ومـ
تعبير كيفية مدرس من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية أو
لـكـيرية في بعض العلوم . لا في هذه السنة (سنة ١٨٩٢ م)
ومـ هو مـرحم سـم مثل سـرج و صـف و بهدية و خـر فيه
بالغات لأحسبة ، ومـعـه سـنـسـخدم ين من لا يعرفون كيفية
أحسبة ، ومـ فلاحو مصر وعـانها ، و كتب العربية في هذه
الصور بـرحم أحمد لا في عـرب . فأى ضرورة بحث مركها ومـر
غيرها لغة أخرى ^{١٤} ان بقـر سـمـه من لغة سـلاد إلى لغة احسبه
هو بقـر سـمـه من احسبة والدين معا ^١

(١) لـمـر السـن الـمـد العـد العـثرون من ٤٧٠ ، ٤٧١

ثم نسأ لنديم سدا حار كل هذه الدعوت ، التي تمثل تحدا
دسبة وقومة للعربية ، فقال : «اسامعهم علم ، يبين انه بو ظهور الف
داع ، من مانت النوف من دعاة أوروبا لا سعمال لغة تصب لغة القران
وحدا وانا سامعة..» (١)

وبه يكن اندية داعية للجهل بالنعمت لأحسية ، وبها
دعية لإنقاذ العربية كي يستطيع أن يستمع من نعمت
أحسية في شرحمة التي تصدعنا على ما يحسح ، من لأحرس
«فانعصر ، به هو تعرف لغة الأحسية بعد : عربية ، وعكسه
(أى اشرحمة من عربية إلى غيرها) - حتى يحسح أسدع وسداد
لعكر ، ولا ريب أن العاخر عن اللغة العرمة لا يقدر على ذلك .
انهم إلا بعدة مسوحة معنى خالية من شمة » «وبو
فرص وتعلم النعمت الأحسية ، وسكهم بها بعد خاخذ إلهي ،
لوحب عيب أن يحافظ على نعمت العرمة وسكهمها في معاملته
خاصة بـ وبين أسدنا وأهينا وفي كتب دسب وعديوم لأحسية
وعرعية لبقاء الدين وحس بقائها »



وبه بقلب جهاد نديم في سبيل العربية عند سبدي لتجديد
امهددة بو حوده - اشركة والعامة والنعمت لأحسية العرمة
وبها مد في هـ جهاد يشمل ندعوة إلى سهو من بعدة عرمة
الكريم ، وذلك لحتى احياحات سهوة خدشة ، وسكور فاده
على صلبة لتجديد من الدعوة ، ولا سدر عيبها

(١) المصدر السابق العدد العشرون ص ٤٧٣ - ٤٧٤

(٢) المصدر السابق العدد الخامس والعشرون ص ٩٤

(٣) المصدر السابق العدد العشرون ص ٤٧١

يدى الغير ثمرة 'حسى يستعمله فى مهته ، وليس له ، لا أحر
أجبر ومثالة نزيل

فأوصية سست سكتى فى لغة جعريه ، وهى حسة
لشرف استقلال الوطن ، ومجد الأمة ، حسى لا يكف هذه الأمة .
و قدس هذا حرم فى أرضها مرة العرب والأحير و سري

● وكنت حار فى عدمى و حرم لاسماء عدم مع
حرم ' حسة ' لأن شربط فى حسيه . وسحس
وحسيت لأحسة بحسب مسلع من حسيه مبد حسيه
عدو أ . فاد نفس مرة بغير حسيه ، بالنفس واتبع محسيت
بغير ومجرايه فى قونه واقفه . وقعت حسيه عنده موقع
اعدو . وعدم فو سى يانى به حتماع شرد حسى

و حسة حرم من حرم استقلال بدت حسة وحسة .
تعظم بدت من ' تقفه بغير وساخ محسبه . ومجرايه فى
أقوله وأفعاله

● وقد كنت تحدث يوم من 'الاقتصاد المستقل' و 'الهمة
مستقلة' كشرط من شروط 'مشروع حضارى شمر' فقد كان
المدى عم من 'علام ندر جامعة لإسلامه ويرطة شرفه
الذى ردت عوة بس هذا لاستقلال الاقتصادى فى موجهه
الهمة لاقتصاديه 'عمره مبد بذيات موجهه مع مهت
لاقتصادى العربى شروط عدمه لإسلام . وسكت الأمريكى

محذور، وسرقات مفقود، وانحكاك، وكثرة رجعة به، سكر
من مشكلات، مساعدة كسرة هذه مصدر

● قوله في كتاب حياض صححة في سبيل حياض
بعضه، والمقصود بالأمه، والمراد به من لا يسهل
وهي حياضه، حيث يشتهر، وعانى من النفى والتعريف عن
وصفه به، حيث هو من صفات الجدة، من صفات النساء
التي هي من صفات الرجال، ويذكر ذلك في بعض
الموسمات، ومن مشهورها، في بعض، بقوله عن الأرحمة وعدم
سفر في أحد في أمور خاصة، في قوله، في قوله، في
الهيمنة، في قوله، في قوله، في قوله، في قوله، في
الأسلاف، من صفات الرجال، في قوله، في قوله، في
وحيات، في قوله، في قوله، في قوله، في قوله، في

ومن هذا المنهج من الأسلاف، في قوله، في قوله، في
كتب، في قوله، في قوله، في قوله، في قوله، في
أحد في أمور خاصة، في قوله، في قوله، في قوله، في
ووقوف عند حدود، وهذا الذي يسمع به، في قوله، في قوله، في
وخرج عن حد، في قوله، في قوله، في قوله، في قوله، في
عادات، في قوله، في قوله، في قوله، في قوله، في قوله، في
ولاواعده، في قوله، في قوله، في قوله، في قوله، في قوله، في
الأمه من غير أن يحسن أو يقدّر، في قوله، في قوله، في قوله، في
منحطورد عند

وعند معرض البدء لتطبيقات المفهوم العربي بـ «حرية» - مفهومه
 لإباحة وعدم التعرض لأحد في أموره الخاصة - على «حرية المرأة» .
 وما أثمرته تطيقات هذا المفهوم من إباحة الرضى بالترضى ولا احتسابه
 دون مراعاة بصيرة الشرعية يرى البدء في ذلك «حرية مدنية»
 يفرضها لمهيم وهي لا توافق عوائد أهل الشرق ولا أدبهم ، فقد
 تقع لمسلمون والمصريون واليهود والهنود على العسرة على النساء
 وصيغتهن ، وأجمعوا على بحرية الرضا وقبحه ، وإطلاق حرية في هذا
 الباب مدعومة وما سمعنا مثل هذا في أخوية لأولى ١

ولا يحسن أحد أن يوقف البدء هذا كتاب بعد معرضه ،
 للمرأة - قضاء مصر - قبل سنوات ضوئية من حديث قاسم أمين
 (١٢٨٠ - ١٣٢٦ هـ ١٨٦٣ - ١٩٠٨ م) عن تحريرهن عندما يطعن
 إلى إصدار مجلة سائية . وقد وقع احتسابهن على عهد محمد
 نديم وعن هذا الشروع لإصدار جريدة (مرسى) لأصوغيه
 للمرأة والطفولة - كتب البدء يقول : «قدمت كتاباً مر
 ثلاث وعشرين سيده يظن إنشاء جريدة يخصص بها - وهذا
 الذي حمسى على إحياء طبعهن في نشر جريدة مسوعة تسمى
 (المرسى) وستشرك مع بعض الأفاضل الأصلاء في تحريرها
 يختص بالأمراض وحواشيها - وبما يشكر أسعد الناس
 فترحم هذا لا فترحم نديم . كما شئى عبيد في حجب هذا
 لصعب - نديم - هذه خدمة ، وقد علمت ذلك بقولهن
 «به لا يقدر على تحرير جريدة بلانما وأنساب لأطفال لا مثبث
 فلذلك رجواك هذا الرجاء» .

(١) المصدر السابق العدد الثامن وعشرون ، ص ٩١٢

ثم يستورد المدعى ، فيدعو النساء إلى إسهام في تحرير هذه مجلة بالأفكار والمقالات فيقول : « فإني كنت ، « حوهر » ن سعث لى أفكارهن في مواضيع التي تضرّ عندهن بشرا العصال سيدات العصر ، كما نشر المتقدمون قصائد من عاصروهن وبهر أن لا نصرح باسم واحدة منهن لا من ساءت لك ولله تعالى يوفقنا لما فيه رضا وبيع لأمة ذكرنا ورثه »

وفي هذا الذي كتبه السيد بيان على أن المودع من كان في فكره ، بهذه السهولة النسائية ، لم يكن المودع يعرض لنسأ رأى في حرته وتحريره « حرية مذبذبة يصر منها الهيبه » ، وقد كان مودع حرية « والتحرير امرأة الشرقية هو المودع الشرقي للإسلامي في عصور زدهار حضارت الإسلام فلهذا كان المدعى يريد ، وفق عارته ، « بشرا العصال سيدات العصر كما نشر المتقدمون قصائد من عاصروهن »

وبعد سيد مدعيهم وانصافهم وتصنيفات العربة في « حرية لشخصية » وفي « حرية امرأة » ثم سمعه من طلب لاستفاده من حقوق لإحسان مفاهيم العرب ونظيفة لتحريره في ميدان أخرى فلهذا دعا إلى النظر في كدرب العرب في « السعدية حرية » ، مع ضرورة قصر عصبية هذه الاحزاب على ، « بوطيين » وتطهيرها من دعة التقليد والمحاكاة للأفكار الغربية ، الطائرس حيف المحسسات الاوروينيه ، فهذه ، الاحزاب لا يمكن تكويناها من « بوطيين » الذين يحفون أن نظاً حبل لعرباء قسور احدهم لحقيقة لعظم محمد بوطي والشرف ملكي فعيب أن سحت في

لكن عبد هو كنهه ثقة بآدابهم ووجهاتهم، ولا يحسبون كثره افعلا،
خوف من يتعجب بدي يحميه كن من شرفي، وهو وهم حقيقته
وبدايرهم نفع في مصالكتهم، ومن وصوفات تعجب بوقت يصيب حسن
سكنين بغير صريح العقل، واستهزاء لقرار من التوكل فصاروا فاعلوا
من الملأ والعناء» (١)

وفي نظم أبي سفيان بن شيبة بن ربيعة
«التعويل على سبيها ذئاب ومهزلة
يحير العقل بدهم ولا تعد حكمة من رأت
البرأيت فله هذه الحكمة من صفة من صفة
جديدة»

في نظم أبي سفيان بن ربيعة
«التي لا تفرق بين من يفرق بين
حقيقة من يفرق بين من يفرق بين
درجته التي لا تفرق بين من يفرق بين
حقيقته التي لا تفرق بين من يفرق بين
في نظم أبي سفيان بن ربيعة
«الشورى» (٢)

(١) بصير السائق العدد الخامس عشر ص ٢٥١

٢ ص ٢٥١

إلا في سبب من سبب (في كنهه) مع بعض عملاء
وغيرهم من العلماء في سبب من سبب مع بعض
مصريين لا يشار إليهم في سبب من سبب مع بعض
جارية على حقيقته (١)!

هكذا بعد سنة من هذه المكتبة قد وجدنا حذرا لا يسهو
في كثير من هذه الكتب خاصة حذرا في بعض
الأمثلة وفي بعض النسخ من هذه الكتب في بعض
الأمثلة والتحرر والنهوض ..

[illegible]

(١) المصدر السابق، العدد الثالث عشر، ص ٢٩٣، ٢٩٤.

(٢) المصدر المبدى العدد الثامن والعشرون ص ٥٣٠

ولأثر والعديد وأصرحة الأوباء ومقابر العظماء ، شوهد
على أحد السريحي ، وسلاح من أسلحة لاستمراء الثقافي في
مواجهة التحديات العربية التي بدت في الشريعة حد بش
المسور ، ومعرفة العظماء سحره ، تحريدا لأمتنا من أمجادها ١

● كذلك وقف السيد في كتاباته عن يرث الأمة ، خاص
خصوصية تراثها الثقافي ، فمؤسستين من مؤسساتها العتمة
العربية لمورثة لأهر والطرق الصوفية وقد تميرت وقصانه
منظرة تجديدية ، تحافظ على العرافة وخصوصية لاسماء ، مع
انتظاع للمستقبل الذي يستدعي تطور من دحل السوق الفكرى ،
يحافظ على ثروت نهوية ويستجيب ندو على حسد ب

فهو يعلن أن مكر فصل لأهر كممكر نور الشمس في انوم
الصنف ٥ وعلماء الأهر دهم ثمة أسس في سيرة
عالمهم وهم وملك في رنة الأوبه تأسيسه إلى لأه ، بل هم
لأه الذين يؤهلون لمورث لاسماء بوجاهتهم ، فريسة لعمية هي
الريثة بعد في عالمه لإسائى ٢

وهو يبع على حفاظ على استقلال لأهر عن حكومه
والدولة وخاصة بعد أن عدت حكومه وأندونه ح صعه سبب
لاحتلال ، وقد عودته - لأوقاف إلى عدم مساس باستقلال
لأهر ، فيقول : «لأن من بين الأوقاف معروفة استقلال جامع
لأهر وحترم شخصه وعدم ادخاله في المعتقدات التي تصوره شرعا
وهو أصره يصبح سخر بغيره استمعاء ، وببعض لأحور

١ مصدق من ...

٢ مصدق من ...

ومن هذا الموقع لنصفون ملتزم الشريعة كما يفهم منه من
 انكره من والكفرة - وللممارسات الحرفية التي نصفت بكثرة
 من طرق التصوف - والتي حسب على نصفون ورهبة بعد
 أن حدة صديق النصفون الحق ، استغرد في سنة وبن ركتم
 الأحراف والحرفات السائدة في كثير من منسبين نصف
 في سنة ١٠٠٠ وفي هذه الأصول الشريعة كما لا من خروج من
 خدور ، ومنسب سنة سنة ١٠٠٠ ، وبن الشريعة في سنة ١٠٠٠
 والخدمة الكثر دعوى بعض لأشباح وسجدة في قصر بعقيدة ،
 وصلة له بعدة ، ينفذ إليهم عن بعض صوفية مدع وصلة له
 من طريق الفصح أو لإيهام فهم كثر من النجس وسدع ، وبمقتضى
 أقوالهم من من سنة ولا يهوى به أهل من حذر الله الأعداء السوديين
 انجوس في سنة ١٠٠٠ ، فوالله في الفلاس بوحدة لوجود ، وهذا لا يبرور
 بعض من بالوحدة ، وبه ، انعم الله الشريعة حمال من ، لا أشباح ،
 حيث احسن الله الكثر ، أشباح متتابع لطرق تصوفه ، ب يكون
 بوحدة الوجود أصه دين قداماء انومان ، وذن في العرب عبد جهم
 كنهم ، فهو دين صد ح في من ، من غير شعور لا حدين به

وعبر هذه سنة ١٠٠٠ ، الكثرة ، في سنة ١٠٠٠ ، حدة حدة
 والتي حسب هذا سنة ١٠٠٠ ، متعبد بعد من من ١٠٠٠
 كتب وحريز ، لا ، و من هدي و هو ١٠٠٠
 هناك ممارسات لخدمة في سنة ١٠٠٠ ، حالي بعد في لإفراج
 كبريت في سنة ١٠٠٠ ، وكما في كل هذه كبريت ١٠٠٠

نصف ١٠٠٠ ، سنة ١٠٠٠ ، من ١٠٠٠ ، حدة ١٠٠٠ ، حدة ١٠٠٠

(٢) ، النصفون المديق العدد الفروع ، سنة ١٠٠٠ ، حدة ١٠٠٠

(٣) ، النصفون المديق العدد الفروع ، سنة ١٠٠٠ ، حدة ١٠٠٠

[illegible]

قد أجمع المسلمون في خلقه عليه السلام على أنه
أنه هو الذي أنزل عليه الرسالة من عند الله
الأمم في تصورات الاعتقادات . .

[illegible]

وكان في جميع دول هذه الأسماء سنة في عقلا وقد وفكر
محدث، كوجود من علماء وأعلام مدرسة حجة...
والإحسان الإسلامي. مدرسة جامعة إسلامية...
شرفية التي تدور من حول موقع نشرق والمسوق (إسلام)
جمال الدين الأفغاني...

الآخر لسياسي والخصاري والثقافي: ♦

وفي مفاصل هذا «العالم الثقافي» الذي انتهى البدء إلى دولته ومكوناته ومطابقاته ومثله ومعدسه - عالم لإسلام وجامعة الشرقية، والذي اتحد فيه موقعه - كواحد من ب الإحباء والتحديد - كان هذا «الآخر» السياسي والخصاري والثقافي الذي كانت حياة البدء متحدة من ملاحم الصريح معه، واشتد له، والكشف لأحبيه التي نصه للشرق والشرق - كان هذا العرب للاستعماري وشيرة الديني وغروه القيمي والثقافي وكان هذا «لآخر» و«العملاء» من أبناء جلدتنا الذين وجدوا موقع «السعة» و«لأدوات» للاستعمار العربي في بلادنا^١

● فالعرب، كمشروع استعماري، قد وصف بأنه «أوروبي» لنظام دولي ومفاهيم مدونة حين تصفيتها ومحدد كمسألة في مواجهة شرق وفي سبيل استعمارية والمفاهيم مدونة حتمت كلمة ميوك أوروبا على حفظ الوحدة لأوروبا من من الشرق لها مهما تقلبت المسائل الدولية بين أيديهم، وعلى بوحيه لهم إلى الشرق فتح واستعمار^٢

● والاستعمار العربي يحارب أن يسير مقاصده في النهب لاقتصادى والاستبداد السياسي والاستغلال عصى ومسخ الثقافي والقيمي والتعصب الديني شعرت كدنه عز «الإصلاح وث مدسة» ذلك أن دولة من دول أوروبا قد دخلت الشرق - منه للاستيلاء، وقد دخلت باسم الإصلاح وث مدسة وقطع عروق حيالة وحشمة من العالم وهي عمل خاصة ودعوى

من أحوب تونس ما هو أفصح وأشيع ، فعلمنا ذلك الأمر مفصود من
دولة أوروبية حلت بلادا شرقية ، لحل عروة الدين التي هي وثقاعري
في الجامعة العنصرية والانتقام الوطني لهذا سودوجه المحدث باسمه
أحلام الشرقيين ويعتفهم بالقرو وفي التعليل الاعلى ١ ٢ ٤

● ومع تفسير لفقيه والمعاداة وحل عروة الدين ، لمى هي
أوثق عرى جامعة العنصرية والانتقام الوطني - سجدت هذه
العروة العنصرية ، خلال تقديرات الوضع محل "شريعة" للإسلامة
وفقا معادلاتها ، وخلال السرعة الوضعية والقسوة حديه محل
التصورات الدينية في تفسير تكون والخيبة وتزيح ، وخلال
لغة لأحسية محل العربية ، إن دونه من دول أوروبا لم تدحل
بلد شرقي باسم الاستسلام ، وإنما تدحل باسم الإصلاح وث
مدنية ، وتدعى أول دحوبها بأنها لا تنعصر لدين ولا لغوا ، ثم
تأخذ في تعمير الأثرين شيئا فشيئا ، كما تمعش شراب في الحرير
وتوسن ، حيث ستبته قانون فيه بعض مواد تعذيب الشرع
الإسلامي ، من تسخيف مفاصلها من أحكامه ، وشربه في اسلاد وأبعدت
لتعبد هذه قصاة ترصاهم ولدته تعد ممارص أحدث تحول كثير من
موادها من مواد يكرها الإسلام توسمها لمطابق التسخيف الديني ومن
سبأ أن حاربها وأحد بقانون يشبهه ثم جعرت عن مدرس
تعليم بعض عموم شرعية ، وألتمته بعبه عنها ، والأحد بتصفيفات
والبرصيفات حتى لا يشم الاساءة راحة الدين ، شيلا يعصوا بهم
يعايرونهم ديب فتمثرون عنهم ، والأعدام البعات الوضعية التي يصوب
صوتها الدين وحشية الحسن والغيرة الوطنية ١ ٢ ٤

١٦ لمصدر الدين العدد ١٤٠٠ و١٤٠١ ص ٧٨٤ ، ٧٨٢ ، ٧٧٩

٢٧ لمصدر الدين العدد ١٤٠٠ و١٤٠١ ص ٥١٤ ، ٥١٥

عند فرض سدج في فصح مقاصد عرب الاستعفاء
 كتحقيق حصارى وثما في وقيني من وجه شعبة من
 فرضها سمعت لاجتلاب على شعبة من سدج كبد سريه
 ما في من له عوة في حلاء حدى لاجتلاب ، و من بخلاف
 حدى طريق سدج تحف من سدج لمدرفق بمنحرج لاس
 الحية من وكرها (١) .

● ومع ذلك فإن سدج من سدج لاجز من سدج
 من سدج ، فكذلك سدج من سدج كاتريه من سدج ، و ردة في سدج
 المائدة من سدج ، و من سدج من سدج من سدج الاسلام
 و ردة من سدج من سدج لاس سدج اساليب سدج و سدج
 المضافات ... (٢) .

من وكن السدج من سدج معرفة من سدج لاجز من سدج لاس
 ات من لاجز من سدج هذا هو السدج على صوت و سدج من سدج
 و سدج من سدج لاس و سدج من سدج ، و سدج من سدج
 المقاربه و سدج من سدج لاس و سدج من سدج لاس
 من سدج من سدج ، و سدج من سدج لاس لا سدج لاس سدج ،
 و سدج من سدج من سدج لاس ، و سدج من سدج لاس
 ردة من سدج من سدج لاس أو سدج من سدج لاس
 سدج من سدج و سدج من سدج لاس لا سدج لاس سدج

(١) المصدر السابق ، العدد الثامن والعشرون من ٥٢٨

(٢) المصدر السابق ، العدد الثاني من ١٤١

٣ - المصدر السابق ، العدد من ٢٣ : و ردة من سدج لاس

اسدج من سدج لاس الاسلامي

لديهم لا يعلم والذين ، فإني لا يمكن أن نقيم حجة على سادته
و نحن لم نشغل به (١) ..

دست هو منهج الله في رؤية الآخر حصدي والثدفي العلم
بى ديه ، وجعل أصول عتقاده ومعايير تمانث شفاى هو
التدصى فيما تأخذ وفيما يدع من صناعة لآخره وهو منهج
لغير من منهج في ما يردكم - كتم صادق ٢ -
هي عذكم من علم شجر حود - ٣ - يدى بكاب من علم
هو - ٤ - من علم - كتم صادق - يسفك - منهج
الشرك حدهى هو التعميه واصطادة ركب من كثر ولا
سبحو يرد شر - ر هو فبد ملكه بعد - ٥

١ - بعد " من العدد " من عشرة من ١ - ٩ - ٦

(٢) البقرة ١١١

(٣) الأنعام ١٤٨

(٤) الأحقاف ٤

(٥) فصلت ٢٦

الأحرار المبشرون بنموذج لعربى ◆

ولأن أوروبا قد رحفت على بلاد - في العهود الاستعمارية الحديثة - كما عرفنا - وقد حكمت المستعمرات بتوطين الديانة، والبنية، فحلت لأوروبا، مصر وبلاد الهند خلال ومملكة مدغشقر من ذن وسره ومعيشة وقيم وصناعة وتجاره ورعاية، مما أدى به إلى العرب محض بشري ومسيح الغم ومرجع القصص، ولا حياة بلامه، لا يهاب حده، ولا يحسد لمن يسيه الله ولا فصل لمن يبعده عنه، ولا شرف لمن لم يكن بساكنه ويتبعه بعبادته ويتقيد بعاداته .. (١) !

لأن هذه هي طرق مقاصد العروة لأوربية حديثة، فقد جعلت في سبيل التفكير والثقافة والتعليم والإعلام مؤسسات وكتائب من قبل أصحاب عروب خيول وسنابل للاحتلال

فمما حصل في عروبي في الشام يحدثون، في مصلاتهم، عن مقاصد مدارس روائب التبشير، التي ركبت على الطائفة بأوربية، فتقولون عن هذه المقاصد، بأنها من هبصه بيد على منطقة حصنة ومبعدة وجعل التبرية بعربية تحس لا إراديا من حصرة لمسيحية لأوروبا. (٢)

ومن بين حريجي مدارس التبشير هذه، وقد إلى مصر عدد من شققيين النكرهين للإسلام وحصارنه - لشفتهم العربية ولدههم الديني - ولتفصيصهم الطائفة مع الدولة العثمانية -

(١) { الأستاذ العبداني رحمه الله، ص ٦٥، ٦٦، ٦٧ }

٢ من مخطوطات شيخ وزارة الخارجية العربية بدمشق - ٨٤ - ١٨٩٨
مركبات عن الإسلام هو خير عن ٢٢ صفحة بدمشق سنة ١٩٩٥ م

فحرفه السير بالمدح حصرياً عربى ، وأقاموا المنابر الثقافية
 وبعلامية حتى سقطت في بؤس ثقافى الغرب وبطريائيه ومثله
 وفيه رؤى سيمية سخوفية ، منه فى بلاد بديلة بحضارة
 للإسلاميه وك. من بن عوز ، أصبح محمد ، مفتطف
 (١٢٩٣ - ١٣٧١ هـ ١٩٥٢ - ١٩٦٠ م) رحمة الله عليه ١٣٠٦
 ١٣٧١ هـ ١٨١٩ - ٩٥٢ هـ ، كنهه ، من من بعثت صروف
 ، ١٢٦٨ - ١٣٤٥ هـ ١٩٢٦ - ١٩٢٦ م ، ٣٧١ هـ
 ١٨٥٦ - ٩٥١ هـ وشهد معكربوس ٢٦٦ - ١٣٢٩ هـ ١٨٥٣
 ١٩١٠ م ، وفيه سمية (١٢٤٢ - ١٣١٥ هـ ١٨٢٨ - ١٨٩٦ م) وشي
 شمس ١٢٧٦ - ١٣٣٥ هـ ١٩١٧ - ١٩١٧ م ، رح وخصر به
 من حريقى من من رسائله ، من حرقو صباغة
 التمشير بالمدح حصارى عربى ، وكبو . بعد حلال لإختر
 مصر - ركب سلفا لور - كرومر (١٨٤١ - ١٩١٧ م) وسياسة
 الاستعمارية فى موجه حركة الوصية المصرية فى ذلك التاريخ

ومع هذا ، لير عربى كان صراع سديم

فهو يصعبه لاجراء اصدا مصر والمصريين المؤسسين لنص
 واسترد من عن أبواب وكلاء الدول الاحسنة بالأكاديب
 والأراجيف ، فاصبحوا لشرقين ولا غربين ، وبعدهم أوروبا
 وسائر تشيد اربها ووصونها الى مقاصدها من شرق ، وهى بحثه
 على المتدرة عن عمه بسم المدسة ، وماهى لا يتوحش ورجوع
 لحوايه المعصه ، وهى ادين بسبب لجوء احصاميه فى خدمة

(١) (الأساد العدد الرابع والعشرون ، ص ٥٦٤ - ٥٦٧

(٢) المصارىق العدد الثانى والعشرون ، ص ٥٩١

الأحس، فابعت لها أرواحهم، فكلما حولتها عن وجهتها بعزية دار البها، فهي فيه مصلاتها التي وقفت في معراها وقوف بقات الواعظ، فاد قال حريده وظيفه يسعى أن يحافظ على عوائد الجنسية وديسة، ووحده من محضات وروبا لا يصير بمعقد ولا يذهب بمان ولا يهلك عرصا، قامت جريدته بتقول ر هذه دعوة إلى الهمجية وبهقر المدينة وادافان كتب وطقس ر صلاحا في استقلال بمالك وأعمانا، فابوا اساعير موهين بسب، و ر حاجتنا إلى لأحس كعاجة الحسم بروح وادافان حطيت ر سعيه حلف تعلم الصناعة مما يريد قوتها ويعطه ثروتها، عار صوه فانبين، لا ممدن عده، ولا معامن في بلادها، ولا صراع فسا ولا قدرة ب، فاولى بسان بقي تحت عو مر، بر من قيس مصوع العير .^١

والديم ينضم البدر نلا حس المستعمر، ولا يرى عمارا يهواك
الأجراء البلاء . فلا يلام أحسن برح عن بلاده بعددتها في شرق . ولكن المحب من شرقى بخدم عربيا يسب حقون احو به، واصاعه شرقا أوطاه، وأخذ عن ملوكه و مربه . فلا حس المحض حمر لشرقيين من هذا المحتال وشر الرحال من ينفق حسابه في فساد في بلاده. واعراء العير بهم، طمعا في ذهب صوت ونزكه، فيفس ويبقى ذكره القبيح حالدا في بطون أوراقه . ولا يلام الغربي على تدخله في شؤون الشرق وامه، فان دلب من اطماع امون في كل رمن، واما يوم الشرقيين عن تعاصيهم عن مصبحة بلادهم وانصرا فهم عنها بالاشتغال بمصالح العربيين .^٢ وسن من

١ - مصدر سابق العدد سابع عشر ص ٣٨٨ ٣٩
(٢) المصدر السابق العدد الثامن عشر ص ٤١١ .

وعندهما بحيث لا يقتضف ، عن مؤلف قديم مسجني ، سكك
 قديمي صعب حول سد الذي سده الإسكندر . ذو القربى
 وندي وردت لإثباته في القربى تكريمه . يقول في خبره
 ، أن سدكاه من الأقوان تنفذ من على صحتها ،^١ يصعدى
 نسيه بعد التمسك في القصص الخدائي . ويقول : في قصة
 سد وياحوج وما حوج ذكره الثوري في يرو ، وهو شنع ذئع معوم
 بحري لقصص . وقربا له تعرض من حبه ومباحته
 وسم وضعه . فلا يقبل ما نسب لقصص . من أن السائح
 وصلو جهة تني حشر آخرى عن وجود سد بها ثم يحو
 شئت وأدب بكابه . وحفظ عماليق لعنه بقصص السد عن بطرس
 انديس في حريده بنشر من المسلمين وفي بلادهم فاعلموا
 لا يرضون يروا بعض في كتابهم بسادهم مشهور بينهم .^٢

أما أصحاب القصص : فهم رأت السد . الآخر : حبه
 عملاء الاحباب الذين حبوا وطهروا وسعدوا به وحلوا
 وذبوا عنه ما دارو حول أبو بالانكي . يؤمنونهم أنه عسدهم
 الخاصون . وحدهم . المختصون . وحو بهم سابقون . وتر حصتهم
 تشرعون فوسوسوا به وسوسة فساد وعراء وحوثوهم من
 نصريين وحدهم من ركول السد والاعتقاد عندهم فاعدهم عن
 الخدمة . وحشدوا مكدهم بقرناء . حتى كان ثورة مصر ما حرمه
 على سادها ثم نشر السد حريده آخرق . يؤمنونهم أنه مقصود
 عند نصريين . وخلص الإنكليز بالعربية صدقوا هؤلاء الأناسة وسم
 أناعه كثير من أسان به شمرال فيهم ليعممو نشرها في بلاد

(١) المصدر السابق العدد الحادي والعشرون ص ٤٩٧ . ٥٠

ولما أعيتهم الحيلة ، سعموا إلى سلطات الاحتلال طالبين نفي
 النديم من مصر ، كي لا يصنع ما سبق وصنع إبان الثورة العربية
 مرة أخرى ! .. بل وكان « المقطم » أول من أشار إلى القرار
 الاستعماري بنفي النديم .. « لقد بارت تجارة الأجراء ، فلم
 يجدوا طريقا تنفق به سلعتهم إلا السعاية .. ولقد أرحفوا بأن
 معسر (الأستاذ) سيبعد عن مصر .. » (١) .. وبعد شهر واحد من
 هذا الإرجاف بنفى النديم ، كان الرجل يودع قراه ، بمقال جعل
 عنوانه « تحية وسلام » ، طوى به صفحة أول متبر وطني في
 الصحافة المصرية بعد هزيمة العربيين . وفي ختام صفحات أعداد
 (الأستاذ) قال : « وما خلقت الرجال إلا لمصاهرة الأهوال ومصادمة
 النوائب ، والعاقلة يتلذذ بصايرها في فصول تاريخه من العظم والجلالة ،
 وإن كان المبدأ أصعبه وكدر في أعين الواقفين عند النظواهر . وعلى
 هذا فإني أعلن لإخواني قائلا :

أودعكم والله يعلم أنني أحب لقاءكم والخلود إليكم
 وما عن قلبي كان الرحيل وإنما دواع تبليت ، فإسلام عليكم (٢) »



لكن (الأستاذ) ، التي مثلت في ذلك التاريخ : ديوان الوطنية
 المصرية والجامعة الشرقية والحصارة الإسلامية ، كانت الأستاذ
 الذي تعلم على يديه مصطفى كامل (١٢٩١ - ١٣٣٦هـ - ١٨٧٤ -
 ١٩٠٨م) فكان « الحزب الوطني » ، حزب الوطنية المصرية
 والجامعة الإسلامية .. ذلك الذي خرجت من عبائه القوى التي

(١) المصدر السابق . العدد السابع والثلاثون - ص ٨٨٩ .

(٢) المصدر السابق . العدد الثاني والأربعون - ص ١٠٣٢ .

واصلت الجهاد الوطني ، والرباط على ثغور الخصوصية الحصارية . .
فتوالت ، ولا تزال تتوالى صفحات التدافع الحصارى بين فكر عبد
الله النديم - أبرز المعبرين عن أحشاء مصر ، وهوية أبناء الشرق -
وبين الذين « استمالتهم أوروبا ، فانتموا إليها ، فهم أجناب منا وإن
تكلموا لغتنا وسكنوا وطننا ، بل وإن دانوا بديننا » . . كما قال
النديم . . عليه رحمة الله .

الفهرس

٣	كلمات
٥	تعريف فى سطور
٨	تمهيد عن الموضوع .. والمنهاج
١٢	الانتماء الثقافى .. والتقدم
١٩	الجامعة الشرقية : انتماء حضارى فى مواجهة الغرب
٣٠	مقومات الانتماء .. والنهوض
٦٣	الأخر .. السياسى .. والحضارى .. والثقافى
٦٩	الأجراء .. المبشرون بالنموذج الغربى

إلى القارئ العزيز :-

في هذه السلسلة الجديدة :

إذا كان «التنوير الغربي» هو تنوير علماني ، يستبدل

العقل بالدين ، ويقيم قطيعة مع التراث ..

فإن «التنوير الإسلامي» هو تنوير إلهي ، لأن الله

والقرآن والرسول صلى الله عليه وسلم : أنوار ، تصنع

للمسلم تنويرا إسلاميا متميزا .

ولتقديم هذا التنوير الإسلامي للقراء ، **تصدر هذه**

السلسلة ، التي يسهم فيها أعلام التجديد الإسلامي

المعاصر :

● د . محمد عمارة ● المستشار طارق البشري .

● د . حسن الشافعي ● د . محمد سليم العوا .

● أ . فهمي هويدي ● د . جمال الدين عطية .

● د . سيد دسوقي ● د . كمال الدين إمام .

وغيرهم من المفكرين الإسلاميين ..

إنه مشروع طموح ، لإضاءة العقل بأنوار الإسلام .

الناشر